إنهم البوليس!

عن أبى سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فمن أدرك ذلك منهم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا)[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوم في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله)[2].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوم يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر)[3].

وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله)[4].

وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يكون في أخر الزمان رجال معهم سياط كأنها أذناب البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه)[5].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صنفان من أهل النار لم أرهما:قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس،ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا)[6].

---

[1] رواه أبو يعلى وابن حبان، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة رقم 360.
[2] رواه الأمام أحمد ومسلم.
[3] رواه مسلم.
[4] صحيح رواه الطبراني، انظر صحيح الجامع رقم 3666.
[5] رواه الأمام أحمد والحاكم وصححه الشيخ الألباني في صحيحة رقم 1893.
[6] رواه مسلم.

قال النووي رحمه الله: (هذا الحديث من معجزات النبوة، فقد وقع ما أخبر به صلى الله عليه وسلم، فأما أصحاب السياط فهم غلمان ولي الشرطة)[7].

فماذا لو رأى النووي زماننا وشاهد أعوان الطواغيت وشرطهم – والذين ما وضعوا إلا لحرب الإسلام والمسلمين – ووهم يسومون المسلمين سوء العذاب، ويضربونهم "بالهراوات" ويؤذونهم ويعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم، ومع هذا هم ممتنعون عن تطبيق شريعة الواحد الديان، محاربون لكل من يدعو لتحكيمها في هذا الزمان.

وقال الشيخ الألباني في تعليقه على حديث مسلم: (هم الشرطة، فقد كانوا إلى عهد قريب يحملون بأيديهم السياط وتسمى عندنا في دمشق بـ "الكرابيج")[8].

ونزوع الطواغيت إلى استشعار ألوهيتهم لا يتم إلا من خلال استخدام السلطة المطلقة في البلاد، وأدوات ذلك تلك السوائم التي يطلق عليها "البوليس"، على تعدد انواعهم وأصنافهم:

- الشرطة السرية.
- الشرطة السياحية.
- الشرطة القضائية.
- البوليس الحربي... الخ.

فهذه السوائم السرية - البوليس - تشكل جهاز الاستعباد الذي يستعبد بواسطته الطاغوت عباد الله في بلاد المسلمين بالغصب والقهر والقمع... فهم عيناه التي ترقب كل صغيرة وكبيرة، ويداه التي يعتدي بها على كرامة الآخرين ويستبيح بها حرماتهم... وهم أعداء العدل... أعداء الحق... أعداء الحرية... إنهم أعداء تطبيق الشريعة الإسلامية وأنصار الظلم والقمع والاستبداد.. إن هذه السوائم البشرية في الغالب ما تكون عارية عن أية أخلاق أو التزام بدين أو قيم، ويزدادون حسب الحاجة إلى استخدامهم، وكلما كان النظام اعظم عداوة للإسلام والمسلمين وأجرء على انتهاك حرمات الله وأشد مجاهرة بحرب الله ورسوله كلما إحتاج إلى الدقة في انتقائهم من أسفل السافلين الذين لا أثر عندهم لدين أو وجدان... ونتج

---

[7] صحيح مسلم بشرح النووي 8/215.
[8] مختصر صحيح مسلم ص 368.

عن ذلك أن توالدت بين "البوليس" والدعاة إلى الله حـرب دائمة.

فبينمـا يسـعى الـدعاة إلـى اللـه إلـى إقامـة التوحيـد وحفظ الدين، يجتهد "البوليس" في تنفيـذ أوامـر أسـيادهم من الطغاة والتي تقضـي بسـحق الـدعاة والعلمـاء وإخمـاد شعلة التوحيـد... ولقـد سـبق ذكـر الوعيـد الـذي توعـد بـه الرسول صلى الله عليه وسلم أعـوان الظلمـة مـن التنـبيه إلى أن أولئك القوم مسلمون ولكنهـم ظلمـة، فكيـف بمـن يكون عونا وكلبا مطيعا لأسياده الطغـاة الـذين بـدلوا شـرع اللـه سـبحانه وتعـالى وردوا أحكـام الإسـلام وامتنعـوا عـن تطبيقها وحاربوا أولياء الرحمن ونكلوا بهم.

فعن كعب بن عجزة قال: قال لي رسـول اللـه صـلى الله عليه وسلم: (أعيذك بالله يا كعب بن عجزة مـن أمـراء يكونون من بعدي،فمن غشي أبوابهم فصدقهم فـي كـذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهـو منـي وأنـا منـه، وسـيرد علـي الحوض...)[9].

عن مجلة الفجر

منبر التوحيد والجهاد

* * *

ten.esedqamla.www//:ptth
sw.dehwat.www//:ptth
ofni.hannusla.www//:ptth
moc.adataq-uba.www//:ptth

[9] رواه الترمذي والنسائي، وقال الشيخ الألباني: صحيح.

موقعنا على الشبكة

sw.dehwat.www//:ptth
moc.esedqamla.www//:ptth
hannusla.www//:ptth
moc.adataq-uba.www//:ptth

منبر التوحيد والجهاد
sw.dehwat.www
ten.esedqamla.www
ofni.hannusla.www
moc.adataq-uba.www